

رئيس وزراء بريطانيا الجديد يتعهد بحسم بريكست بحلول أكتوبر

هل يغادر جونسون منطقة الحذر ويكون أكثر حزماً في مواجهة تهديدات إيران

استراتيجية جونسون بشأن بريكست محفوفة بالمخاطر

لندن - تحيط مخاطر كثيرة باستراتيجية بوريس جونسون الذي سيخلف تيريزا ماي على رأس الحكومة البريطانية، خاصة بعد أن وعد بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي باتفاق أو بلا اتفاق في الموعد المحدد لذلك. وأكد جونسون الثلاثاء عزمه على إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي، ولو من دون اتفاق، في الموعد المحدد ذلك في 31 أكتوبر المقبل، مع تكراره القول بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، وهو ما تشكك فيه الأخيرة. وتضم استراتيجية بوريس جونسون بشأن بريكست ثلاثة خيارات.

والخطة الأولى للخروج، يرغب بوريس جونسون بالطبع بالتوصل إلى اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي يحل مكان الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي ورفضه مجلس العموم البريطاني ثلاث مرات، لكنه يقر بنفسه بأن هذا الأمر صعب المنال إن لم يكن مستحسناً، خصوصاً بسبب الإجراءات البرلمانية الصعبة، والوقت اللازم حالياً لتشكيل فرق تفاوض جديدة بهذا الشأن سواء أكان في لندن أم في بروكسل، فهل سيكون بالإمكان التوصل خلال أسابيع قليلة بين سبتمبر وأكتوبر إلى اتفاق جديد، في حين أن الاتفاق الحالي استغرق التوصل إليه 17 شهراً من المحادثات الشاقة وترجم بنص من 585 صفحة.

وأما الاتحاد الأوروبي فهو لا يتوقف عن تكرار القول إنه غير مستعد لإدخال تغييرات على ما هو وارد في الاتفاق بشأن العلاقة المستقبلية بين الطرفين. وأما الاحتمال الثاني الذي يضعه بوريس جونسون هو التمكن من انتزاع موافقة مجلس العموم البريطاني على "أفضل الفترات" الواردة في الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي مع بروكسل. وهذا يعني موافقة النواب البريطانيين على نقاط غير خلافية كثيراً مثل حقوق المواطنين الأوروبيين ومسائل أمنية والتعاون الدبلوماسي. وأما أبرز ما لن يدخل في إطار هذه الموافقات فهو "شبكة الأمان" القاضي بتجنب عودة الحدود الفعلية بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية. ويهران

لندن - تحيط مخاطر كثيرة باستراتيجية بوريس جونسون الذي سيخلف تيريزا ماي على رأس الحكومة البريطانية، خاصة بعد أن وعد بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي باتفاق أو بلا اتفاق في الموعد المحدد لذلك. وأكد جونسون الثلاثاء عزمه على إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي، ولو من دون اتفاق، في الموعد المحدد ذلك في 31 أكتوبر المقبل، مع تكراره القول بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، وهو ما تشكك فيه الأخيرة. وتضم استراتيجية بوريس جونسون بشأن بريكست ثلاثة خيارات.

والخطة الأولى للخروج، يرغب بوريس جونسون بالطبع بالتوصل إلى اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي يحل مكان الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي ورفضه مجلس العموم البريطاني ثلاث مرات، لكنه يقر بنفسه بأن هذا الأمر صعب المنال إن لم يكن مستحسناً، خصوصاً بسبب الإجراءات البرلمانية الصعبة، والوقت اللازم حالياً لتشكيل فرق تفاوض جديدة بهذا الشأن سواء أكان في لندن أم في بروكسل، فهل سيكون بالإمكان التوصل خلال أسابيع قليلة بين سبتمبر وأكتوبر إلى اتفاق جديد، في حين أن الاتفاق الحالي استغرق التوصل إليه 17 شهراً من المحادثات الشاقة وترجم بنص من 585 صفحة.

وأما الاتحاد الأوروبي فهو لا يتوقف عن تكرار القول إنه غير مستعد لإدخال تغييرات على ما هو وارد في الاتفاق بشأن العلاقة المستقبلية بين الطرفين. وأما الاحتمال الثاني الذي يضعه بوريس جونسون هو التمكن من انتزاع موافقة مجلس العموم البريطاني على "أفضل الفترات" الواردة في الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي مع بروكسل. وهذا يعني موافقة النواب البريطانيين على نقاط غير خلافية كثيراً مثل حقوق المواطنين الأوروبيين ومسائل أمنية والتعاون الدبلوماسي. وأما أبرز ما لن يدخل في إطار هذه الموافقات فهو "شبكة الأمان" القاضي بتجنب عودة الحدود الفعلية بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية. ويهران

لندن - تحيط مخاطر كثيرة باستراتيجية بوريس جونسون الذي سيخلف تيريزا ماي على رأس الحكومة البريطانية، خاصة بعد أن وعد بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي باتفاق أو بلا اتفاق في الموعد المحدد لذلك. وأكد جونسون الثلاثاء عزمه على إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي، ولو من دون اتفاق، في الموعد المحدد ذلك في 31 أكتوبر المقبل، مع تكراره القول بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، وهو ما تشكك فيه الأخيرة. وتضم استراتيجية بوريس جونسون بشأن بريكست ثلاثة خيارات.

والخطة الأولى للخروج، يرغب بوريس جونسون بالطبع بالتوصل إلى اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي يحل مكان الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي ورفضه مجلس العموم البريطاني ثلاث مرات، لكنه يقر بنفسه بأن هذا الأمر صعب المنال إن لم يكن مستحسناً، خصوصاً بسبب الإجراءات البرلمانية الصعبة، والوقت اللازم حالياً لتشكيل فرق تفاوض جديدة بهذا الشأن سواء أكان في لندن أم في بروكسل، فهل سيكون بالإمكان التوصل خلال أسابيع قليلة بين سبتمبر وأكتوبر إلى اتفاق جديد، في حين أن الاتفاق الحالي استغرق التوصل إليه 17 شهراً من المحادثات الشاقة وترجم بنص من 585 صفحة.

وأما الاتحاد الأوروبي فهو لا يتوقف عن تكرار القول إنه غير مستعد لإدخال تغييرات على ما هو وارد في الاتفاق بشأن العلاقة المستقبلية بين الطرفين. وأما الاحتمال الثاني الذي يضعه بوريس جونسون هو التمكن من انتزاع موافقة مجلس العموم البريطاني على "أفضل الفترات" الواردة في الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي مع بروكسل. وهذا يعني موافقة النواب البريطانيين على نقاط غير خلافية كثيراً مثل حقوق المواطنين الأوروبيين ومسائل أمنية والتعاون الدبلوماسي. وأما أبرز ما لن يدخل في إطار هذه الموافقات فهو "شبكة الأمان" القاضي بتجنب عودة الحدود الفعلية بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية. ويهران

لندن - تحيط مخاطر كثيرة باستراتيجية بوريس جونسون الذي سيخلف تيريزا ماي على رأس الحكومة البريطانية، خاصة بعد أن وعد بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي باتفاق أو بلا اتفاق في الموعد المحدد لذلك. وأكد جونسون الثلاثاء عزمه على إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي، ولو من دون اتفاق، في الموعد المحدد ذلك في 31 أكتوبر المقبل، مع تكراره القول بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، وهو ما تشكك فيه الأخيرة. وتضم استراتيجية بوريس جونسون بشأن بريكست ثلاثة خيارات.

والخطة الأولى للخروج، يرغب بوريس جونسون بالطبع بالتوصل إلى اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي يحل مكان الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي ورفضه مجلس العموم البريطاني ثلاث مرات، لكنه يقر بنفسه بأن هذا الأمر صعب المنال إن لم يكن مستحسناً، خصوصاً بسبب الإجراءات البرلمانية الصعبة، والوقت اللازم حالياً لتشكيل فرق تفاوض جديدة بهذا الشأن سواء أكان في لندن أم في بروكسل، فهل سيكون بالإمكان التوصل خلال أسابيع قليلة بين سبتمبر وأكتوبر إلى اتفاق جديد، في حين أن الاتفاق الحالي استغرق التوصل إليه 17 شهراً من المحادثات الشاقة وترجم بنص من 585 صفحة.

وأما الاتحاد الأوروبي فهو لا يتوقف عن تكرار القول إنه غير مستعد لإدخال تغييرات على ما هو وارد في الاتفاق بشأن العلاقة المستقبلية بين الطرفين. وأما الاحتمال الثاني الذي يضعه بوريس جونسون هو التمكن من انتزاع موافقة مجلس العموم البريطاني على "أفضل الفترات" الواردة في الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي مع بروكسل. وهذا يعني موافقة النواب البريطانيين على نقاط غير خلافية كثيراً مثل حقوق المواطنين الأوروبيين ومسائل أمنية والتعاون الدبلوماسي. وأما أبرز ما لن يدخل في إطار هذه الموافقات فهو "شبكة الأمان" القاضي بتجنب عودة الحدود الفعلية بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية. ويهران

لندن - تحيط مخاطر كثيرة باستراتيجية بوريس جونسون الذي سيخلف تيريزا ماي على رأس الحكومة البريطانية، خاصة بعد أن وعد بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي باتفاق أو بلا اتفاق في الموعد المحدد لذلك. وأكد جونسون الثلاثاء عزمه على إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي، ولو من دون اتفاق، في الموعد المحدد ذلك في 31 أكتوبر المقبل، مع تكراره القول بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، وهو ما تشكك فيه الأخيرة. وتضم استراتيجية بوريس جونسون بشأن بريكست ثلاثة خيارات.



كنس سياسات الماضي

مع بريطانيا في قضية الناقلة النفطية، وذلك في تصريح توجه فيه إلى بوريس جونسون.

وقال ظريف للصحافيين في ماناغوا عاصمة نيكاراغوا حيث يجري زيارة رسمية "من الأهمية بمكان أن يدرك بوريس جونسون لدى دخوله 10 دوانغ ستريت (مقر رئاسة الحكومة البريطانية) أن إيران لا تسعى للمواجهة، وأنها تريد (إقامة) علاقات طبيعية مبنية على الاحترام المتبادل".

ومن المتوقع أن يغادر بوريس جونسون سياسة ضبط النفس التي اعتمدها الحكومة البريطانية السابقة تجاه التهديدات الإيرانية المتكررة للملاحقة الدولية في مضيق هرمز، فيما يشير مراقبون أن رئيس وزراء بريطانيا الجديد الشغوف بسياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيكون أكثر حزماً وجدية في التعامل مع التهديدات الإيرانية.

تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي نهائياً بحلول 31 أكتوبر متى وفي رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون بتعهداته الانتخابية وما لم يذعن لضغوط الداخل والخارج التي قد تدفع إلى تأجيل الانفصال مرة ثالثة لما بعد أكتوبر تجنباً لبريكست من دون اتفاق. ومهما تكن سيناريوهات الانفصال باتفاق أو بدون تشير تقارير اقتصادية بريطانية إلى أن المملكة المتحدة تتجه نحو الأسوأ.

مع دونالد ترامب، مضيافاً "يعتبر أن يقرر شعبنا في انتخابات عامة من يكون رئيس الوزراء".

وأشاد رئيس الوزراء الجديد الذي يتسلم مهامه الأربعاء، برئيسة الوزراء المنتهية ولايتها تيريزا ماي وتحدث عن "الخدمة الاستثنائية" التي قدمتها للبلاد و"شغفها وتصميمها" في السياسة.

وأضاف "سننفذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بروح جديدة من الحماس، مؤكداً "اعتقد أننا نعرف أننا نستطيع القيام بهذا وأن شعب هذه الدولة يثق فينا للقيام بذلك، الحملة انتهت وبدا العمل".

وفيما أعلنت بريطانيا انتخاب جونسون رئيساً للوزراء، قال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانس إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق سيكون "مأساة" على التكتل وبريطانيا لكن الاتحاد سيلتزم باتفاق الانسحاب مع لندن.

وقال تيرمانس في مؤتمر صحفي "خروج بريطانيا دون اتفاق، الخروج دون ترتيب، سيكون مأساة، على جميع الأطراف ليس فقط على المملكة المتحدة".

وأضاف "توصلت المملكة المتحدة إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأوروبي سيلتزم بهذا الاتفاق".

وتابع "سنسمع ما سيقوله رئيس الوزراء الجديد عندما يأتي إلى بروكسل، هذا هو أفضل اتفاق ممكن".

ويتأهب الاتحاد الأوروبي لخروج بريطانيا دون اتفاق أو تأخير موعد الخروج مرة أخرى إذا أوفى جونسون بوعده بعد توليه رئاسة الوزراء.

أكد المفوض الأوروبي إن الاتحاد الأوروبي متمسك بموقفه إزاء الخروج البريطاني، مضيفاً أن شخصيات جونسون أو أسلوبه الغريب لا يحدثان أي فارق.

وحذرت أوساط اقتصادية في ألمانيا رئيس الوزراء البريطاني الجديد من خروج غير منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات الألمانية، يواخيم لانج "التهديدات من لندن بخروج غير منظم من الاتحاد الأوروبي مضر، موضحة

لندن - تعهد بوريس جونسون، في خطاب الفوز بزعامة حزب المحافظين ورئاسة وزراء بريطانيا، بإتمام تنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم، فيما حذرت أوساط اقتصادية من مغبة المغامرة وإتمام بريكست دون اتفاق وهو سيناريو لا يستعده رئيس الوزراء الجديد الذي يطالب بإعادة التفاوض على اتفاق الانفصال الأمر الذي ما ترفضه بروكسل بشدة.

وقال جونسون بحصوله على 92 ألفاً و153 من أصوات أعضاء حزب المحافظين، مقابل 46 ألفاً و656 لمنافسه وزير الخارجية الحالي، جيرمي هنت، وبذلك يكون قد فاز بمنصب زعامة الحزب بعد خوض 5 جولات من الانتخابات الداخلية.



فرانس تيمرمانس
الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق سيكون مأساة

وفي أول تصريح له عقب اختياره زعيماً للحزب ورئيساً للوزراء، تعهد جونسون بتحقيق الخروج من الاتحاد الأوروبي وتوحيد المملكة، وهزيمة زعيم حزب العمال، جيرمي كوربين.

وطالب جيرمي كوربين زعيم حزب العمال البريطاني المعارض بإجراء انتخابات عامة، وذلك بعد فوز بوريس جونسون بزعامة حزب المحافظين الحاكم ومن ثم رئاسة الحكومة، ووصف كوربين انتخابات حزب المحافظين بأنها "غير ممثلة".

وكتب كوربين على تويتر "لقد حصل بوريس جونسون على دعم أقل من مئة ألف عضو من حزب المحافظين من خلال وعود بتخفيضات ضريبية للأغنياء وتقديم نفسه على أنه صديق المصرفيين، والدفع من أجل خروج مضر من دون الاتفاق من الاتحاد الأوروبي"، مشدداً على أن جونسون "لم يفز بدعم بلادنا".

وتابع "الخروج من دون اتفاق الذي يتحدث عنه جونسون سيغني شطب وظائف وارتفاع على أسعار السلع والمخاطرة ببيع خدمات الصحة الوطنية لشركات أمريكية في اتفاق ودود

أبوja - ارتفعت الثلاثاء، حصيلة ضحايا المواجهات بين متظاهرين شيعة والشرطة في العاصمة النيجيرية أبوجا إلى 11 قتيلاً على الأقل والعشرات من الجرحى وذلك على إثر احتجاجات نظمتها الحركة الإسلامية للمطالمة بإطلاق سراح زعيمها الشيخ إبراهيم زكزي، المسجون منذ أواخر 2015 مع زوجته بتهمة "القتل والتجمع غير القانوني".

وقبل خروج مسيرة الثلاثاء، حذر الرئيس محمد بخاري، وهو سني مثل الغالبية الساحقة من المسلمين في نيجيريا، في بيان "أي شخص أو جماعة من التشكيك في، أو اختيار، عزمنا على اتخاذ الإجراء الذي يخدم المصلحة العليا لغالبية مواطنينا".

ويتواجه الزعيم الشيعي إبراهيم زكزي منذ سنوات مع السلطات، وهو يدعو إلى ثورة إسلامية مستوحاة من إيران الشيعية في بلد يشكل السنة غالبية المسلمين فيه. وفي نهاية أكتوبر، نظم أنصار حركة نيجيريا الإسلامية تظاهرة حاشدة في أبوجا، وأسفر قمع التظاهرة عن سقوط 47 قتيلاً، بحسب الحركة ومراقبين، وستة قتلى بحسب الأرقام الرسمية. ويحاكم زكزي، الموالي لإيران، عن اتهامات بالقتل العمد والتجمهر وتكدير السلم العام واتهامات أخرى منذ أعمال العنف عام 2015.

وكان الجيش النيجيري نفذ عملية ضد حسيينة "بقية الله" في مدينة زاريا التابعة لولاية كادونا (وسط)، إثر منع مجموعة شيعية عبور قافلة للجنرال توكور بوراتاي في 12 ديسمبر 2015. ويدير خلاف بين زكزي والسلطات منذ سنوات بسبب دعوته إلى ثورة إسلامية على غرار الثورة الإيرانية، فيما يدين معظم سكان شمال نيجيريا بالإسلام السني.



رشيد الخيون
ينظر إلى الوجود الشيعي في نيجيريا على أنه امتداد لإيران الإسلامية

ودفع الدعم الإيراني السخي الحركة الإسلامية النيجيرية إلى تحدي الدولة، ومواجهتها بالقوة، فضلاً عن استهداف خصوصاً السنة الذين لا يحصلون على دعم سخي مثلها من الخارج. وتقول تقارير مختلفة إن الحركة الإسلامية النيجيرية تلقت من إيران دعماً عسكرياً وتدريباً على حروب العصابات واستخدام الأسلحة الخفيفة وتصنيع القنابل اليدوية، فضلاً عن الدعم المباشر للدعاية الدينية وسفر قياداتها إلى إيران لتلقي التكوين الديني وإعلان الولاء للمرجعية هناك. ويأتي التركيز على نيجيريا ضمن

الجماعة الإسلامية في نيجيريا ذراع إيران لتمدد ولاية الفقيه في أفريقيا

بقدر ما غرست فيها الكراهية المذهبية". واستدرك الباحث في الإسلام السياسي "إيران تنظر إلى الوجود الشيعي في أي مكان على أنه حاضرة لفكرة ولاية الفقيه، وامتداد لإيران الإسلامية، وتلك الجماعات الشيعية

جانب ضياع الانتماء الوطني بحضور الانتماء المذهبي بقوة، مع علمنا أن تلك الشعوب التي دخلت إلى التشيع أو ما تركه الكسب السلفي، والذي ظهر منه تنظيم داعش تحت اسم بوكو حرام النيجيرية، لم تفهم شيئاً من الإسلام



حركة محلية بعقيدة إيرانية

وقال الباحث المتخصص في الإسلام السياسي رشيد الخيون في تصريح لـ"العرب"، "إن الكسب المذهبي جار بالبلدان الأفريقية، وبرز أكثر بنيجيريا، بين غير المسلمين والوثنيين، وإن مؤسسات دينية غير حكومية كانت تبعث بمبشرينها إلى هناك، لكن بعد الثورة الإيرانية الإسلامية وتربع رجال الدين على السلطة بطهران، أخذ التنافس في الكسب منحى رسمياً".

وأضاف الخيون "صار المتشيعون الجدد يمثلون نواة لاتباع ولاية الفقيه، وليس لمرجعيات أخرى، وقد ترتب على ذلك وجود تنظيم حزبي، على شكلة حزب الله، فإبراهيم زكزي فقيه الشيعة هناك يتبع ولاية الفقيه بطهران".

وتابع "الأخطر في الوقت الحاضر، والماضي أيضاً، هو الكسب المذهبي، لأنه يؤدي إلى صدامات ومعارك، كالتي تواجهها نيجيريا بين وقت وآخر، إلى